

تمارين تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية فى بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية على آلة العود

أمل مصطفى إبراهيم*

مقدمة :

يعد العود من أهم آلات الموسيقى العربية وقيل عنه قديماً " سلطان الآلات ومجلب المسرات " ، و هو من الآلات التى تحتاج إلى تدريب مستمر .
وقد حفل النصف الثانى من القرن العشرين بالعديد من المؤلفات الموسيقية التى تحمل أفكاراً ومهارات عزفية مختلفة والتى تتطلب بعض التدريبات التكنيكية للوصول بالطالب إلى أفضل مستوى .

تعد المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن من المؤلفات الموسيقية التى تحتاج إلى مهارة عالية فى الأداء خاصةً عند عزفها على آلة العود ، لذا ستقوم الباحثة بتحديد الصعوبات التكنيكية الموجودة بموسيقى عبير و موسيقى الدراويش لأحمد فؤاد حسن ، وعمل تدريبات للتغلب على هذه الصعوبات لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود .

مشكلة البحث :

رأت الباحثة أنه من الممكن أداء بعض المؤلفات الموسيقية لأحمد فؤاد حسن على آلة العود ، مما يثرى ويجدد المدونات الموسيقية لآلة العود ، كما رأت أن هذه المؤلفات تتميز بالثراء النغمى والمقامى والتى تعد من العلامات البارزة فى الموسيقى العربية بما تحتويه من تقنيات عزفية عند أدائها على آلة العود تكون بها عدة صعوبات تبعاً لطبيعة الآلة وإمكانياتها ، فكان لابد من عمل تمارين تكنيكية لرفع مستوى أداء الطلاب لعزف هذه المؤلفات .

أهداف البحث :

1. تحديد الصعوبات العزفية الموجودة فى بعض المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن لعزفها على آلة العود .
2. إقتراح تمرينات تساهم فى تذليل صعوبات عزف هذه التقنيات على آلة العود .

* مدرس دكتور بقسم الموسيقى العربية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان

أهمية البحث :

الوصول بالطالب الدارس لآلة العود لمستوى متميز وإمكانيات عزفية عالية للتقنيات المتقدمة لآلة العود .

أسئلة البحث :

١. ما هي الصعوبات العزفية التي تواجه عازف آلة العود عند أداء بعض المؤلفات

الآلية لأحمد فؤاد حسن ؟

٢. ما هي التمارين المقترحة التي تساهم في تذليل صعوبات عزف هذه التقنيات على

آلة العود ؟

حدود البحث :

المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن في جمهورية مصر العربية .

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

- عينة البحث :

موسيقى عيبر و موسيقى الدراويش لأحمد فؤاد حسن

- أدوات البحث :

- مدونات موسيقية لبعض المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن .

- تسجيلات صوتية لبعض المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن .

- آلة العود .

مصطلحات البحث :

- العفق (Fingerins) :

الضغط بأصابع اليد اليسرى على الأوتار للتحكم في تطويل أو تقصير الوتر لإصدار النغم المطلوب ، أو طريقة استخدام الأصابع على الآلة لإصدار النغمة .^(٥٣)

٥٣) Issac Alain, Marffy Elizabeth, Group Diagram and Marffy Jonos "Dictionary of Music" Chancellor Press, London 1991. P. 136.

- وضع (Position) :

أحد النقط على لوحة الأصابع للآلات الوترية حيث توضع اليد اليسرى حتى تستطيع الأصابع أن تعفق الأوتار . (٥٤)

- مطلق الوتر (Open String) :

النقر على الوتر حراً بدون استخدام الأصابع ، و يرمز له بالرمز (.) أو (-) ولكن فى الموسيقى العربية تستخدم علامة (o) . (٥٥)

- البصمة (Fingerprint) :

أى عفق النوتة بالإصابع دون ضرب الريشة ، ويرمز لها بالرمز (.) . (٥٦)

- تغيير الوضع (Change Position) :

تغيير وضع اليد على رقبة العود بحيث يتم أداء المقامات المختلفة من وضعها الأساسى إلى الأوضاع السبعة المختلفة وذلك لتيسير أداء المقامات على الآلة ويرمز له بالرمز (P) وفى حالة إضافة رقم يمين الرمز يدل ذلك على رقم الوضع بمعنى (P₁) يعنى الوضع الأول ، و (P₂) الوضع الثانى وهكذا مع تحريك اليد بمقدار نصف تون على رقبة العود بإتجاه الشمسية . (٥٧)

(٥٤) المرجع السابق ، ص ٣٠١ .

55) Arthur and Graham Butterfield "Play Guitar Today" Spain, Hamlyn 1979. P. 21.

(٥٦) شريف محمد عبد المعبود : تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك لعمار الشريعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٣ م ، ص ٩ .

(٥٧) إسلام سعيد بدوى : تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٩ م ، ص ٧ .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

و تتمثل فى محورين كالتالى :

المحور الأول : أبحاث تختص بأحمد فؤاد حسن و مؤلفاته الآلية :

الدراسة الأولى بعنوان :

" دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن " (٥٨)

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ٤ . إلقاء الضوء على أعمال أحمد فؤاد حسن فى مجال التأليف الموسيقى العربى .
- ٥ . التعرف على شكل المقطوعة الموسيقية عند أحمد فؤاد حسن .
- ٦ . إبراز أسلوب أحمد فؤاد حسن فى التأليف و العزف على آلة القانون .

و من نتائج تلك الدراسة :

- ١ . تميزت المقطوعات الموسيقية التى صاغها أحمد فؤاد حسن بالتنوع فى الشكل .
- ٢ . إستخدام مقامات غير مطروقة مثل اللامى و كذلك المقامات المصورة .
- ٣ . إستخدام التصوير على أرباع الدرجات الصوتية .

المحور الثانى : أبحاث تختص بتدريبات مقترحة لتحسين مستوى الأداء على آلة العود :

الدراسة الأولى بعنوان :

" دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية لآلة العود " (٥٩)

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١ . التعرف على الأساليب المختلفة فى عزف بعض الصيغ الآلية على آلة العود .
- ٢ . وضع بعض التمرينات التى يمكن إستخدامها للتدريب على أساليب عزف المؤلفات الآلية للمنهج الدراسى .

(١) غادة محمد حسنى : دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٧ م .

(٢) مها عبد الهادى صبحى : دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية لآلة العود ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٥ م .

و من نتائج تلك الدراسة :

التغلب على بعض الصعوبات التي تحتوى عليها مناهج آلة العود لطلاب كلية

التربية الموسيقية .

الدراسة الثانية بعنوان :

" التقنيات العزفية المعاصرة فى مؤلفات آلة القانون و إمكانية الإستفادة منها

فى تحسين مستوى الأداء على آلة العود " (١٠)

تهدف هذه الدراسة إلى

١. التعرف على تقنيات العزف على آلة العود .

٢. التعرف على تقنيات العزف على آلة القانون من خلال المؤلفات الحديثة فى النصف

الثانى من القرن العشرين .

٣. تصنيف تقنيات العزف على آلة القانون لتحديد أى منها يكون مناسباً لآلة العود.

٤. إبتكار تدريبات تعالج هذه التقنيات بما يفيد الإرتقاء بمستوى الأداء على آلة العود.

ومن نتائج تلك الدراسة :

إبتكار تمارين لآلة العود مستنبطة من المهارات التكنيكية لآلة القانون ، بما يفيد فى تحسين

مستوى الأداء على آلة العود .

(١) إسلام فاروق حمدى : التقنيات العزفية المعاصرة فى مؤلفات آلة القانون و إمكانية الإستفادة منها فى تحسين مستوى الأداء على آلة العود ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٦ م .

الدراسة الثالثة بعنوان :

" الإستفادة من تقنيات أسلوب الفلامينكو لآلة الجيتار الكلاسيكى لتحسين مستوى الطلاب فى عزف آلة العود " (٦١)

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. دراسة تقنيات أسلوب الجيتار الفلامينكو و تقنيات آلة العود للوصول إلى التقنيات التى تفيد آلة العود منه .
٢. إعداد برنامج متكامل يحتوى على المهارات العزفية والتقنيكات والتمارين وبعض الأعمال المختارة للجيتار بأسلوب الفلامينكو لتطبيقه على آلة العود ، وذلك لرفع الأداء التكنيكي للآلة فى عزف المؤلفات المختلفة .
٣. تطبيق هذا البرنامج فى صورة تجربة ذات عينة واحدة تجريبية على الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية ، و قياس النتائج الإحصائية ما بين الإختبار القبلى والبعدى.

و من نتائج تلك الدراسة :

١. إبتكار تدريبات بسيطة تضمنت التقنيات المقترحة والجديدة والخاصة بالجيتار الفلامينكو و التى يمكن الإستفادة منها فى العزف على آلة العود .
٢. إستخدام أصابع اليد اليمنى وفقاً لتقنيات الجيتار الفلامينكو يعطى تلوين جديد لآلة العود عند سماعه .
٣. معرفة تقنيات الجيتار الفلامينكو وتطبيقها ساعد على رفع مستوى الأداء على آلة العود .
٤. إستخدام تقنية العزف بالريشة وأصابع اليد اليمنى فى آن واحد .

(٢) أحمد محمد رفعت : الإستفادة من تقنيات أسلوب الفلامينكو لآلة الجيتار الكلاسيكى لتحسين مستوى الطلاب فى عزف آلة العود، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٩ م .

الدراسة الرابعة بعنوان :

" تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود
من خلال مؤلفات عبده داغر " (٦٢)

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. تصنيف و تحليل عزفي لمؤلفات عبده داغر الآلية .
٢. الوصول إلى التكنيكيات الخاصة لهذه المؤلفات عند عزفها على آلة العود .
٣. إقتراح تدريبات للتغلب على أداء المهارات الحديثة عند عزف هذه المؤلفات على آلة العود .

ومن نتائج تلك الدراسة :

عند إلتزام الطالب بأداء التدريبات التكنيكية المقترحة من الباحث يتحسن مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مقطوعات عبده داغر ، و بذلك تتحقق أهداف البحث .

الدراسة الخامسة بعنوان :

" تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية
لمسلسل أرابيسك لعمار الشريعي " (٦٣)

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على الصعوبات التكنيكية التي تواجه الطالب فى العزف على آلة العود.
٢. تحديد بعض الجمل داخل الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك .
٣. إعداد تلك الجمل للإستفادة منها كتدريبات لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود.
٤. تذليل الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء عزف المقطوعات الدراسية المختلفة .
٥. إبتكار تمارين مستنبطة من ألحان عمار الشريعي للعود فى مسلسل أرابيسك .

و من نتائج تلك الدراسة :

(٦٢) إسلام سعيد بدوى : تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٩ م .

(٦٣) شريف محمد عبد المعبود : تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاة من الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك لعمار الشريعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٣ م .

إعداد الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك فى شكل تدريبات بحيث تساعد الطالب على استيعاب المهارات الأساسية للعزف على آلة العود و علاج الصعوبات التى يواجهها فى استيعاب تلك المهارات الأساسية و إضافة عنصر التشويق فى دراسة الآلة، و بالتالى تساهم فى اكتساب المهارات الفنية المختلفة التى يمكن أن تصل بالدارس إلى أفضل مستوى ممكن فى الأداء .

أولاً : الجانب النظرى :

أحمد فؤاد حسن : (٦٤ ، ٦٥)

ولد أحمد فؤاد حسن بحى عابدين بمدينة القاهرة فى ١٢ / ٦ / ١٩٢٨ م ، و قد كفله جده وكان يعدّه ليلتحق بالأزهر الشريف ، وفى الثامنة من عمره أصيب بمرض إضطره لملازمة الفراش حوالى أربع سنوات وكان رفيقه خلال تلك السنوات الراديو والكتاب، ومن خلال الإستماع إلى الراديو إنجذب إلى موسيقى محمد عبد الوهاب ، وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره تقريباً شفى من مرضه وأبدى رغبته فى تعلم الموسيقى ، وبذلك إلتحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية عام ١٩٤١ م .

درس آلة القانون على يد كلٍ من محمد العقاد ثم سيد محمد و بعده محمود أحمد و أخيراً مصطفى كامل ، و تخرج عام ١٩٤٨م ثم كون فرقة موسيقية مع زملاؤه فى المعهد و أطلق عليها اسم " فرقة أحمد فؤاد حسن " ، و بعد تخرجه فى معهد فؤاد الأول إستمر يدرس فى المعهد العالى للموسيقى المسرحية حتى تخرج فيه عام ١٩٥٢ م .

-
- ٢) زين نصار : موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين - الجزء الثالث - العازفون ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ٩٤ : ٩٦ ، ٩٩ : ١٠٢ .
- ٣) غادة محمد حسنى : دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٧م ، ص ٢١ ، ٢٢ ، ٤٠ .

عمل كمدرس للموسيقى بالمدارس ثم مدرس لآلة القانون فى المعهد العالى لمعلمات الموسيقى، وبعد عدة سنوات تم تعيينه بناءً على طلبه مدرساً مساعداً لآلة القانون فى المعهد و كان ذلك حوالى عام ١٩٦٠م ، و فى عام ١٩٧٧م رُقِيَ لوظيفة أستاذ و تغير اسم المعهد و أصبح كلية التربية الموسيقية وصارت تابعة لجامعة حلوان .

فى عام ١٩٧٩م إنتُخب لأول مرة نقيباً للموسيقيين المصريين ، كما أصبح عضواً بالمجلس الأعلى للثقافة و نائباً لرئيس جمعية المؤلفين و الملحنين ، و فى عام ١٩٨٢م إنتُخب نقيباً للموسيقيين للمرة الثانية . ومن المهام الفنية التى قام بها أحمد فؤاد حسن إشرافه على إنشاء فرقة موسيقى الإذاعة المصرية و قيادته لها .

أشهر أبحاثه :

كتب أحمد فؤاد حسن الكثير من المقطوعات الموسيقية نذكر منها : البوهيمية ، دمشق، نجوى ، دقات قلب ، حيران ، سمبا سيكا ، سونا ، فانتازى ، حكاية حب ، ليلة، المولد، دعاء ، آه يا زين ، حسن ، السد العالى ، بهية ، مبروك ، توحة ، رقصة الأسرار، رقصة الخلال ، أيوب المصرى ، الأمل ، البلبل ، سلمى ، الدراويش ، ميادة، عبير ، خان الخليلى ، شارع الهرم ، سهرة ، مصر ، ٦ أكتوبر ، حول العالم ، ناعسة ، بطل الحرب و السلام ، حياتى ، إلى الجزيرة ، هنا القاهرة ، دموع البلبل .
ثم اتجه إلى التلحين فلحن العديد من الأغاني مثل أغنية جيت فى وقتك لوردة ، أحلى بلد لمحمد قنديل ، ألوان لعماد عبد الحليم و إزاي نرضيكم لمحرم فؤاد .

فاز أحمد فؤاد حسن بالعديد من الميداليات والأوسمة منها :

- ميدالية ذهبية تقديراً لجهوده فى حملة التسليح تسلمها من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .
 - وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى .
 - شهادة تقدير من أكاديمية الفنون بالقاهرة تسلمها من الرئيس الراحل محمد أنور السادات .
- بعد حياة فنية حافلة توفى أحمد فؤاد حسن فى ٩ / ٣ / ١٩٩٣م .

التكنيكيات الخاصة بالعزف على آلة العود :

- تكنيكيات الريشة (اليد اليمنى)^(٦٦): و يمكن تلخيصها فى الجدول الآتى :

م.	المصطلح	معناه	الرمز
٠.١	صد	ضرب الريشة على الوتر لأسفل	٨
٠.٢	رد	ضرب الريشة على الوتر لأعلى	٧
٠.٣	وتر مطلق	عزف الوتر مطلق بضربة ريشة دون عقق بالأصابع	O
٠.٤	البصم	عقق درجة صوتية بدون ضربة ريشة	.
٠.٥	صد رد	ضرب الريشة من أعلى إلى أسفل على نفس الوتر	٨٧
٠.٦	الريشة المقلوبة	ضرب الريشة من أعلى إلى أسفل مهما اختلف الوتر	٧٨
٠.٧	فرداش	إمتداد الصوت نتيجة تكرار الصد و الرد السريع	^^^^

هناك رموز أخرى خاصة باليد اليسرى (العقق) لتوضيح وضع أصابع اليد اليسرى على رقبة العود وهى كالاتى : (٦٧)

م.	الرمز	معناه
٠.١	(١)	العزف على الوتر بإصبع السبابة
٠.٢	(٢)	العزف على الوتر بإصبع الوسطى
٠.٣	(٣)	العزف على الوتر بإصبع البنصر
٠.٤	(٤)	العزف على الوتر بإصبع الخنصر

٦٦) لندا فتح الله ، محمود كامل : المنهج الحديث فى دراسة العود ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨م ، ص ٢٢ .
٦٧) لندا فتح الله ، محمود كامل : المنهج الحديث فى دراسة العود ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

ثانياً : الجانب التطبيقي :

قامت الباحثة بعمل تمارين تكتيكية للتغلب على الصعوبات التي وجدها في بعض المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن و اختارت الباحثة موسيقى عبير و موسيقى الدراويش كعينة لعمل التمارين عليها ، حيث وجدت فيهما عدة صعوبات تحتاج إلى تدريب حتى يسهل عزفها على آلة العود . و راعت الباحثة في اختيار العينة التنوع في المقامات والأفكار والصعوبات المراد التغلب عليها .

النموذج الأول : موسيقى عبير

وجدت الباحثة في هذه المقطوعة عدة صعوبات تتمثل في الآتي :

- المقام المصاغ منه المقطوعة هو مقام راست مصور على درجة النوا ، وعزف هذا المقام على العود يتطلب تدريب
- في المازورة الثانية ظهر إيقاع () بنغمات متتالية
- من م ٤٣ : م ٥٠ ، استخدم إيقاع () سريع بنغمات متتالية

الصعوبة الأولى :

المقام المصاغ منه المقطوعة هو مقام راست مصور على درجة النوا

الهدف من التمرين :

قامت الباحثة بعمل أربعة تمارين تدرج في الصعوبة من السهل إلى الصعب للتدريب على عزف مقام الراست مصور على درجة النوا (وهو المقام الأساسي للمقطوعة) وتثبيته من خلال عدة تمارين تتناول المقام في منطقة القرارات ومنطقة الجوابات لتسهيل على العازف عزف المقام المصور ، وهي كالتالي :

التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراست المصور على النوا بتتابع سلمى على إيقاع النوار للتدريب على أماكن النغمات في المقام المصور ، وذلك بعمل ريشة صد فقط في كل التمرين ، والهدف من اختيار إيقاع النوار هو التدريب على المقام بإيقاع بطيء في البداية .



التمرين الثانى :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراسم المصور على النوا بتتابع سلمى مع تحريك بسيط للنغمات على إيقاع أسرع من التمرين الأول للتدريب على أماكن النغمات فى المقام المصور ، وذلك بعمل ريشة صد فقط فى كل التمرين .



التمرين الثالث :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراسم المصور على النوا بإيقاعات مختلفة وقفزات بسيطة مع نغمات سلمية و إستخدام قرارات المقام فى ميزان ثلاثى ، للتدريب على عزف المقام فى أكثر من ميزان وأكثر من طبقة ، وذلك بعمل ريشة صد فقط فى كل التمرين .



التمرين الرابع :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراست المصور على النوا بإيقاعات بسيطة في ميزان ثلاثي ، من خلال عزف كل نغمة أكثر من مرة بريشة صد وريشة رد ، وذلك للتدريب على عزف المقام بالريشة الصد والريشة الرد معاً .



الصعوبة الثانية :

في المازورة الثانية ظهر إيقاع () بنغمات متتالية

الهدف من التمرين :

التدريب على أداء إيقاع () بنغمات متتالية في مقام راست على

النوا

التمرين :

فكرة التمرين قائمة على أداء إيقاع () بنغمات متتالية في مقام راست مصور على النوا بريشة صد وريشة رد ، للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع المستخدم والنغمات المتتالية ، ورأت الباحثة أن تمرين واحد يكفي للتدريب على هذه الصعوبة .



الصعوبة الثالثة :

من م ٤٣ : م ٥٠ ء استخدم إيقاع () سريع بنغمات متتالية

الهدف من التمرين :

قامت الباحثة بعمل تمرينين للتدريب على عزف الإيقاعات السريعة مع النغمات المتتالية ، مع مراعاة التدرج فى سرعة التمارين من البطئ إلى السريع و ذلك كالتالى :

التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف الإيقاعات السريعة مع النغمات المتتالية من خلال عزف إيقاع بسيط فى البداية بريشة صد وريشة رد للتدريب على حركة الريشة مع إيقاع المستخدم والنغمات السلمية .



التمرين الثانى :

فكرة التمرين قائمة على عزف الإيقاعات السريعة مع النغمات المتتالية من خلال مضاعفة الزمن للتمرين الأول ، فينتج عنها عزف إيقاعات سريعة لنغمات متتالية بإستخدام ريشة صد وريشة رد معاً ، مما يمكن العازف من سرعة أداء النغمات المطلوبة .



النموذج الثانى : موسيقى الدراويش

وجدت الباحثة فى هذه المقطوعة عدة صعوبات تتمثل فى الآتى :

- فى بداية المقطوعة إستخدم التحويل من مقام البياتى على النوا إلى مقام الهزام
- فى مازورة (٧) إستخدم مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام
- إستخدام إيقاع السدسية () مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا ، حيث جاء إيقاع السدسية فى المقطوعة عدة مرات

الصعوبة الأولى :

التحويل من مقام بياتى على النوا إلى مقام هزام

الهدف من التمرين :

التدريب على التحويل من مقام بياتى على النوا إلى مقام هزام

التمرين :

فكرة التمرين قائمة على عزف مقام بياتي المصور على النوا ثم التحويل منه إلى مقام هزام ، وذلك قد يتطلب تدريب لتغيير أماكن النغمات مع إستخدام الريشة الصد والريشة الرد للتدريب عليهما أيضاً مع تحويل المقام ، ورأت الباحثة أن تمرين واحد يكفي للتدريب على هذه الصعوبة حيث ستأتي نفس الصعوبة مرة أخرى مع صعوبة ثانية ، وسيتم التدريب عليهما معاً في التمرين التالي .



الصعوبة الثانية :

في مازورة (٧) إستخدم مسافتي الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتي على النوا إلى مقام هزام
الهدف من التمرين :

التدريب على عزف مسافتي الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتي على النوا إلى مقام هزام مع مراعاة التدرج في سرعة التمارين من البطئ إلى السريع

التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام ، من خلال عزف إيقاع بسيط فى البداية مع ريشة صد وريشة رد ، للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع وتثبيت أماكن النغمات .



التمرين الثانى :

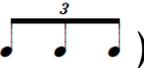
فكرة التمرين قائمة على عزف مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام ، من خلال مضاعفة الزمن للتمرين الأول ، فينتج عنها عزف مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام بإستخدام ريشة صد وريشة رد معاً ، مما يمكن العازف من سرعة أداء النغمات المطلوبة مع التحويل النغمى .



الصعوبة الثالثة :

إستخدام إيقاع السدسية () مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا و الرجوع إلى جنس حجاز النوا
الهدف من التمرين :

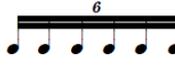
التدريب على أداء إيقاع السدسية () مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا ، وذلك من خلال عمل تمرينين الأول به إيقاع الثلثية () الذى من خلاله يستطيع العازف أداء إيقاع السدسية () فى التمرين الثانى عن طريق مضاعفة الزمن
التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف إيقاع الثلثية () كإيقاع بسيط فى البداية مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا بإستخدام ريشة صد وريشة رد ، للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع وتثبيت أماكن النغمات .



التمرين الثاني :

فكرة التمرين قائمة على عزف إيقاع السدسية () مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا ، من خلال مضاعفة الزمن للتمرين الأول بإستخدام ريشة صد وريشة رد معاً ، مما يمكن

العازف من سرعة أداء إيقاع السدسية () مع التحويل النغمي .



نتائج البحث :

من خلال تحليل بعض أعمال أحمد فؤاد حسن الآلية تحليلاً عزفياً توصلت الباحثة إلى تحديد عدة صعوبات تحتوى عليها تلك الأعمال (عينة البحث) عند عزفها على آلة العود ، وهى كالاتى :

موسيقى عبير جاءت بها الصعوبات التالية :

الصعوبة الأولى :

المقام المصاغ منه المقطوعة هو مقام راسم مصور على درجة النوا ، وعزف هذا المقام على العود يتطلب تدريب ، لذا قامت الباحثة بعمل أربعة تمارين تتدرج فى الصعوبة من السهل إلى الصعب للتدريب على عزف مقام الراسم مصور على درجة النوا (وهو المقام الأساسى للمقطوعة) وتثبيتته من خلال عدة تمارين تتناول المقام فى منطقة القرارات ومنطقة الجوابات لتسهيل على العازف عزف المقام المصور ، وهى كالتالى :

التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراسم المصور على النوا باتباع سلمى على إيقاع النوار للتدريب على أماكن النغمات فى المقام المصور ، وذلك بعمل ريشة صد فقط فى كل التمرين ، والهدف من اختيار إيقاع النوار هو التدريب على المقام بإيقاع بطئ فى البداية .

التمرين الثانى :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراسم المصور على النوا باتباع سلمى مع تحريك بسيط للنغمات على إيقاع أسرع من التمرين الأول للتدريب على أماكن النغمات فى المقام المصور ، وذلك بعمل ريشة صد فقط فى كل التمرين .

التمرين الثالث :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراسم المصور على النوا بإيقاعات مختلفة وقفات بسيطة مع نغمات سلمية و إستخدام قرارات المقام فى ميزان ثلاثى ، للتدريب على عزف المقام فى أكثر من ميزان وأكثر من طبقة ، وذلك بعمل ريشة صد فقط فى كل التمرين .

التمرين الرابع :

فكرة التمرين قائمة على عزف درجات مقام الراست المصور على النوا بإيقاعات بسيطة فى ميزان ثلاثى ، من خلال عزف كل نغمة أكثر من مرة بريشة صد وريشة رد ، وذلك للتدريب على عزف المقام بالريشة الصد والريشة الرد معاً .

الصعوبة الثانية :

فى المازروة الثانية ظهر إيقاع () بنغمات متتالية ، لذا قامت الباحثة بعمل تمرين فكرته قائمة على أداء إيقاع () بنغمات متتالية فى مقام راست مصور على النوا بريشة صد وريشة رد ، للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع المستخدم والنغمات المتتالية ، ورأت الباحثة أن تمرين واحد يكفى للتدريب على هذه الصعوبة .

الصعوبة الثالثة :

من م ٤٣ ' : م ٥٠ ٤ استخدم إيقاع () سريع بنغمات متتالية ، لذا قامت الباحثة بعمل تمرينين للتدريب على عزف الإيقاعات السريعة مع النغمات المتتالية ، مع مراعاة التدرج فى سرعة التمارين من البطئ إلى السريع و ذلك كالتالى :

التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف الإيقاعات السريعة مع النغمات المتتالية من خلال عزف إيقاع بسيط فى البداية بريشة صد وريشة رد للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع المستخدم والنغمات السلمية .

التمرين الثانى :

فكرة التمرين قائمة على عزف الإيقاعات السريعة مع النغمات المتتالية من خلال مضاعفة الزمن للتمرين الأول ، فينتج عنها عزف إيقاعات سريعة لنغمات متتالية باستخدام ريشة صد وريشة رد معاً ، مما يمكن العازف من سرعة أداء النغمات المطلوبة .

موسيقى الدراويش جاءت بها الصعوبات التالية :

الصعوبة الأولى :

فى بداية المقطوعة إستخدم التحويل من مقام بياتى على النوا إلى مقام هزام ، وهذا التحويل قد يتطلب تدريب لتغيير أماكن النغمات على العود ، لذا قامت الباحثة بعمل تمرين فكرته قائمة على عزف مقام بياتى المصور على النوا ثم التحويل منه إلى مقام هزام ، مع إستخدام الريشة الصد والريشة الرد للتدريب عليهما أيضاً مع تحويل المقام ، ورأت الباحثة أن تمرين واحد يكفى للتدريب على هذه الصعوبة حيث ستأتى نفس الصعوبة مرة أخرى مع صعوبة ثانية ، وسيتم التدريب عليهما معاً فى التمرين التالى .

الصعوبة الثانية :

فى مازورة (٧) إستخدم مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام ، لذا قامت الباحثة بعمل تمرينين للتدريب على هذه الصعوبة ، مع مراعاة التدرج فى سرعة التمارين من البطئ إلى السريع

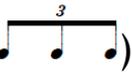
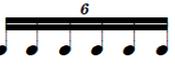
التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام ، من خلال عزف إيقاع بسيط فى البداية مع ريشة صد وريشة رد ، للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع وتثبيت أماكن النغمات .

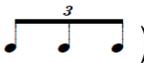
التمرين الثانى :

فكرة التمرين قائمة على عزف مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام ، من خلال مضاعفة الزمن للتمرين الأول ، فينتج عنها عزف مسافتى الثانية الصغيرة والثالثة الصغيرة بإيقاع سريع مع التحويل من جنس بياتى على النوا إلى مقام هزام بإستخدام ريشة صد وريشة رد معاً ، مما يمكن العازف من سرعة أداء النغمات المطلوبة مع التحويل النغمى .

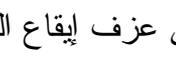
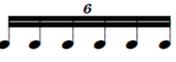
الصعوبة الثالثة :

إستخدام إيقاع السدسية () مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا ، حيث جاء إيقاع السدسية فى المقطوعة عدة مرات ، لذا قامت الباحثة بعمل تمرينين ، الأول به إيقاع الثلثية () الذى من خلاله يستطيع العازف أداء إيقاع السدسية () فى التمرين الثانى عن طريق مضاعفة الزمن

التمرين الأول :

فكرة التمرين قائمة على عزف إيقاع الثلثية () كإيقاع بسيط فى البداية مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا بإستخدام ريشة صد وريشة رد ، للتدريب على حركة الريشة مع الإيقاع وتثبيت أماكن النغمات

التمرين الثانى :

فكرة التمرين قائمة على عزف إيقاع السدسية () مع التحويل من جنس حجاز على النوا إلى جنس نهاوند على النوا والرجوع إلى جنس حجاز النوا ، من خلال مضاعفة الزمن للتمرين الأول بإستخدام ريشة صد وريشة رد معاً ، مما يمكن العازف من سرعة أداء إيقاع السدسية () مع التحويل النغمى . ترى الباحثة أنه بأداء التمارين التكنيكية المقترحة يستطيع الطالب الدارس لآلة العود التغلب على الصعوبات الموجودة بمؤلفات أحمد فؤاد حسن (موضوع البحث) و بذلك تتحقق أهداف البحث .

التوصيات المقترحة :

٣. الإستفادة من المؤلفات الموسيقية المعاصرة فى تدريس آلة العود .
٤. إبتكار تمارين تكنيكية لرفع مستوى أداء طلاب آلة العود .
٥. الإهتمام بالمؤلفات الموسيقية لأحمد فؤاد حسن والإستفادة منها فى تدريس آلة العود .
٦. تذليل صعوبات بعض المؤلفات الموسيقية لكثير من المؤلفين للإستفادة منها فى تدريس آلة العود .

موسيقى عبير

تأليف : أحمد فؤاد حسن

3

4

7

11

15

19

23

27 Rall

31

35 tr tr

تابع - موسيقى عبير

Musical score for 'تابع - موسيقى عبير'. The score is written in treble clef with a key signature of one sharp (F#) and a time signature of 2/4. It consists of six staves of music. The first staff (measures 40-42) includes trills (tr) over the notes G4 and F#4. The second staff (measures 43-45) features a complex rhythmic pattern with sixteenth and thirty-second notes. The third staff (measures 46-48) continues this complex pattern. The fourth staff (measures 49-51) shows a similar pattern with some rests. The fifth staff (measures 52-54) is marked 'صولو إيقاع' (Solo Rhythm) and includes a double bar line, a repeat sign, and a 'Rall' instruction. The sixth staff (measures 55-57) is marked 'Ad Lib.' and ends with a 'Fine' instruction.

الدرأويش

The musical score for 'Al-Dra'wish' is written in a single melodic line on a treble clef staff. The key signature has two flats (B-flat and E-flat), and the time signature is 2/4. The score consists of 33 measures, with measure numbers 5, 8, 11, 14, 17, 20, 23, 26, 29, and 33 indicated at the beginning of their respective lines. The music features a variety of rhythmic patterns, including eighth and sixteenth notes, and rests. Several measures contain ornaments, such as a '6' (trill) and a '⊕' (crescendo). Measure 23 is marked 'وقفة إيقاع' (Rhythmic Pause) and changes to a 2/4 time signature. The score concludes with a triplet of eighth notes in measure 33.

تابع - الدراويش

37

40

43 1. أبطأ تدريجياً وبدون إيقاع 2.

47

50

53

56 وقفة إيقاع سريع

60

64

68

72 Fine

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. زين نصار
: موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين
- الجزء الثالث - العازفون ، دار غريب للطباعة والنشر
والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م
٢. لندا فتح الله ، محمود كامل
: المنهج الحديث فى دراسة العود ، الجزء الأول ، الطبعة
الثالثة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨ م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 3.Arthur and Graham Butterfield: "Play Guitar Today" Spain, Hamlyn 1979
- 4.Issac Alain, Marffy Elizabeth: Group Diagram and Marffy Jonos "Dictionary of Music" Chancellor Press, London 1991

ثالثاً : الرسائل العلمية :

٥. أحمد محمد رفعت
: الإستفادة من تقنيات أسلوب الفلامينكو لآلة الجيتار
الكلاسيكى لتحسين مستوى الطلاب فى عزف آلة العود،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ،
جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٩ م
٦. إسلام سعيد بدوى
: تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب
على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة
حلوان ، القاهرة ٢٠٠٩ م
٧. إسلام فاروق حمدى
: التقنيات العزفية المعاصرة فى مؤلفات آلة القانون
وإمكانية الإستفادة منها فى تحسين مستوى الأداء على
آلة العود ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية
الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٦ م
٨. شريف محمد عبد المعبود
: تدريبات تقنية مقترحة لآلة العود مستوحاة من
الموسيقى التصويرية لمسلسل أرابيسك لعمار الشريعى ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ،
جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٣ م

٩. غادة محمد حسنى

: دراسة تحليلية لمؤلفات أحمد فؤاد حسن ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة

حلوان ، القاهرة ١٩٩٧م

١٠. مها عبد الهادى صبحى

: دراسة للتغلب على بعض الصعوبات العزفية لآلة العود ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ،

جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٥م

ملخص البحث

تمارين تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية فى بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية على آلة العود

أمل مصطفى إبراهيم*

مقدمة :

تعد المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن من المؤلفات الموسيقية التى تحتاج إلى مهارة عالية فى الأداء خاصةً عند عزفها على آلة العود ، لذا ستقوم الباحثة بتحديد الصعوبات التقنية الموجودة بموسيقى عبير و موسيقى الدراويش لأحمد فؤاد حسن ، وعمل تدريبات للتغلب على هذه الصعوبات لرفع مستوى أداء الطالب على آلة العود .

يتكون هذا البحث من مشكلة البحث ، هدف البحث ، أهمية البحث ، سؤال البحث ، حدود البحث ، منهج البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، يلى ذلك الجانب النظرى و الجانب التطبيقى وهما كالآتى :

أولاً : الجانب النظرى و يشمل :

نبذة عن أحمد فؤاد حسن و أشهر ألحانه ، ثم التكنيكيات الخاصة بآلة العود .

ثانياً : الجانب التطبيقى و يشمل :

تدريبات مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية بموسيقى عبير و موسيقى الدراويش لأحمد فؤاد حسن .

واختتم البحث بالنتائج ، التوصيات المقترحة ، مراجع البحث ، ثم ملخص البحث .

* مدرس دكتور بقسم الموسيقى العربية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان